

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 312) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الثالثة عشرة بعد المئتين. قال المتنبي غر اطلعت عليه طلعت عارض - 00:00:00

مطر البلايا وابلا ورذاذا فغدا اسيرا قد بللت ثيابه بدم وبلى ببوله الافخاذ سدت عليه تشريفية طرقه فلصاع على حلبا ولا بغداد. طلب الامارة في الثغور ونشأه ما بين كرخايا الى كالواذا. فكأنه ظن الاسنة - 00:00:20 لك حلوة او ظنها البرني والازاز لم يلق قبلك من اذا اختلف القنا جعل الطعان من الطعان ملاذا بل لا وفقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه الانفاذ متعودا لبس الدروع يخالها في البرد خزا والهواجر لاذى - 00:00:40 اعجب باخذك هو اعجب منكما الا تكون لمثله اخاذا. اذا قال في البيت التاسع غر ويقصد ابن يزداد. يعني هو غر هذا انسان لم يجرب الحروب هذا لم يخلق للحروب. جاء ليقا تلك لكنه لو لو يعني آآ يعني درب نفسه قبل ان يلتقيك او - 00:01:00 على الاقل استعانة ببعض القادة للجيش كان افضل. فقال وغر. الغر غير المجرب. الانسان السذج. غر اطلعت عليه طلعة عرض وقد يكون قصده غير انه في تنبؤه بالامور. فقال لما اطلعت عليه اي لما ذهبت لمواجهة كنت كالعارض. والعارض السحاب يراه - 00:01:20

الناس المتعطشون الى المطر فيقولون هذا عارض مبطرنا. في القرآن الكريم. قال الله تعالى هذا عارض مبطر فينتظرون المطر منه فطبعاً في قصة هؤلاء الذين جاءهم العذاب جاءهم المطر والعذاب يريد كانه يريد ان يقول يعني القصة القرآنية مشابهة لما حدث هنا. فظن العارضة مطرا حقيقيا لكنه - 00:01:40

ما اضطرت ايش علي مطر البلايا المصائب جميع بلية وابلا وابل المطر الكثير. ورذاذة القليل يعني. الرش او الرشاش فيريد ان يقول انه الموت آآ هذا العرض الذي استمطر فيه الخير جاءه بالبلايا وبالمصائب. اه فجاءه كثيرا - 00:02:04 فما استطاع ان يفلت منه في شيء. وهذا المطر يعني ايش؟ اغرق اغرق جيش عدوه. اه قال ايش اه مطر البلا مين المطر البلي العارض؟ يعني الفاعل في مطرة العارض والبلايا المفعول به. هم. ثم قال في البيت العاشر فقد اسيرا قد بللت ثيابه بدم. فالمطر كان دما. اه فامتلاً الثياب - 00:02:24

تم شف كيف التشبيه البلايا مطرت دما كما ان السحب تمطر ماء. قال لك البلايا والحرب والسيوف تمطر دما. قال فغدى اسيرا اسر لديك قد ثيابه بدم وبلى ببوله الافخاذ. وبلى افخذه بالبول دلالة على جبنه. مبالغة في واحد قائد يعني وصفه بطفل - 00:02:48 صغير يرتعد لمشهد الدم مثلاً فيبول على فخذه. هم. وطبعاً لا يبول على فخذه الا الكلب ايضا. يعني معروفة انه هي ايضا كناية كلب فهجاه في اكثر من مرة اقل من مرة غر ومرة قال جاهل ومرة قال كلب ومرة قال جبان كلها كنايات فيه آآ - 00:03:10 غر وفي اه بل ببوله الافخدة. ثم قال في البيت الحادي عشر سدت عليه المشرفية طرقه فانصاع على حلبا ولا بغدادا ردت عليه المشرفية المشرفية السيوف المنسوبة الى مشارف اه اليمن وهي قرى تعمل فيها السيوف. اه وهي اجود انواع السيوف. فالمشرفية التي بين - 00:03:30

لديه مساور بن محمد وكافور الاخشيدي. طبعاً ما جابش سيرة كافور الاخشيدي مع انه هو القائد الحقيقي. ومساور واحد من جنوده او واحد من قادته الصغار. اه. قال سدت عليه المشي في - 00:03:50

طرقه السيوف سدت عليه الطرق. فلم يستطع الهرب. هو اراد ان يهرب. اه فانصاع فاستسلم فاخذ اسيرا فانصاع فاذعن واستسلم لا حلبا ولا بغداد. يعني سدت طرقه فلم يصل لا الى حلب ولا الى بغداد - [00:04:00](#)

بغداد بالذال لغة في بغداد وبغداد بالنون ايضا لغة ها؟ يعني يجوز ان نقول بغداد وبغداد وبغداد. واتوقع في تاريخ بغداد اه هناك كثير من الاسماء لمدينة السلام هذا ايضا من اسماء مدينة السلام اللي هي آآ بغداد. وفيها لغات هذه ايضا بغداد. اه اذا اراد الهرب الى حلب فلم يستطع - [00:04:18](#)

اراد العرب الى بغداد الى حلب طبعاً غرباً والى بغداد شرقاً فلم يستطع. لان المشرفية لان سيوفك المشرفية سدت عليه الطرق. يعني آآ اغلقتها عليه فانصاع فاذعن فاستسلم فاسر فصارت ثيابه كلها دم او كلها دما. هم - [00:04:43](#)

ثم قال في البيت الثاني عشر طلب الامارات في الثغور. ونشأ ما بين كرخايا الى كالواذا. يعني اراد ان يصبح اميرا لكنه ليس اهلا لها والدليل انه بين فخذه والدليل انه غر والدليل انه يعني نشأ اعطى اكثر من دليل على انه لا يصلح للامارة ولا - [00:05:02](#)

اصلحوا القتال فقال طلب الامارة في الثغر والثغور جمع ثغر وهي المناطق الحدودية. او المناطق التي تحمي بالسلاح. ونشأ يريد ان يدل على قصة اصله ونشأه يعني وميلاده وترعرعه ونشأ في ايش؟ ونشأ ما بين كرخاية الى كالواذا وكرخاية - [00:05:22](#)

قريتان من اعمال بغداد. فقال لك نشأ في هذه القرى التي يوصف اهلا بانهم جهلة وبانهم اه. يعني لو لو بدي اتوقف التوقف هكذا يعني هل يمكن للمكان ان يؤثر في النشأة؟ يعني هل يمكن ان نعيب انسانا على انه ولد في المكان الفلاني؟ على الحقيقة لا - [00:05:42](#)

لكن هل تؤثر؟ صحيح لكن ليست ليس المكان المكان ليس له علاقة. وان كان في له ايضا العلاقة اذا كان جبلا او سهلا بعض اهل آآ يعني اهل علم الانثروبولوجي وعلم - [00:06:03](#)

كان يقولون ذلك ولكن لا نستطيع ان نعيب انسانا لانه ولد فقيرا او لانه ولد في مكان ما. المكان لا علاقة له بنشأة او يعني باخلاق الانسان انسان يربي نفسه ويعلم نفسه لكن الذي له علاقة سوء التربية ممكن تقول انه تربى على مثلا على الدعة والراحة فليس من اهل - [00:06:13](#)

قتال لكن ان ان تلصق خسة اصله لنشأته بين كرخاية وبين كالوضع. فماذا تقول عن نفسك ايها المتنبي لقد نشأت ايضا في حي منسي منسي اه من اه من اعمال البصرة او من اعمال الكوفة عفوا من اعمال الكوفة اه حي كندة - [00:06:33](#)

من اعمال الكفاء وما حدا يعرف كندا اليوم ربما اليوم لم يعد لها اسم وهكذا بالقضية تحتاج الى هذه القضايا العنصرية عند المتنبي واضحة. مم ثم قال في البيت الثالث عشر فكانه ظن الاسنة حلوة او ظنها البرني والازاز. يعني من جهله وانه ليس اهلا بالقتال ظن الاسنة والاسنة جمع - [00:06:55](#)

والسنان الرمح حلوة يعني عن انها شيوك الحلو او امرأة حلوة قد يكون او ظنها البرني والازازة برني نوع من انواع التمر. بالمناسبة ما زال الى اليوم يباع ويحمل الاسم نفسه. التمر البرني. والازاز نوع اخر - [00:07:20](#)

فاخر من انواع التمر لكن اتوقع اليوم لم يعد احد يسميه الازازة يقال ان اهل العراق يسمونه الزهدي او الزهدي او الزاهدي ها آآ تمر حسب الصورة التي رأيتها قريب من التمر السكري. آآ فهو عند اهل العراق من اجمل انواع التمر - [00:07:40](#)

عند اهل الجزيرة ايضا من اجود انواع التمر هذه الاسد الذي يسمى الزهدي اليوم او الزاهدي. هم. طبعاً الازاز ذكرها بديع الزمان الهماني في المقام في المقام البغدادية قال اشتبهت الازاز وانا ببغداد. طيب - [00:08:00](#)

اذن يريد ان يضرب الله مثالا بانه هذا انسان غير مجرب في الحروب ظن الرماح تمرا يؤكل. فهذا يعني لماذا دخل الحرب؟ مسكين يعني يشفق طيب ثم قال في البيت الرابع عشر لم يلق قبلك من اذا اختلف القناة جعل الطعان من الطعان بالاذى - [00:08:19](#)

اه لكن احنا نريد ان ان نفسر اه جنبه ايضا بطريقة اخرى او نجد سببا جديدا لجنبه وخوره وهربه ان هو كان يقاتل قبلك اناس قاتل لكنه لم يجد مثلك. فاول مرة يجرب قائدا مثلك يا مساور محمد ما طريقته في القتال؟ ان يهرب الى الامام - [00:08:38](#)

لم يلق قبلك من اذا اختلف القناة اشتبكت الرماح اشتبكت مع بعضها جعلت طعان من الطعان ملاذا اراد ان يلوذ او ان يحتمل

الطعام فطعن فجعل خير وسيلة للدفاع عن الهجوم - 00:09:01

فهجم فتقدم الامام فلم يهرب ولم ينقص فجعل الطعام اه يعني ايش؟ بشكل حديث كنا اذا حمي الوطيس احتمينا برسول الله صلى الله عليه وسلم اتوقع ان روي الحديث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. انه اهتموا بالرسول صلى الله عليه وسلم فكانه يحميه من

الطعام. فايش كان الرسول يتقدم؟ يطاعن في البداية في - 00:09:22

مقدمة كان يعني قدوة ونموذجاً يحتذى به في الشجاعة والاقدام فقال لك هذا الممدوح من هذا النوع اه يعني لا يهرب ولا يلوذ الملاذ

المحتمى المكان الذي تلوذ به لكي - 00:09:42

احتمى فهو يحمي نفسه من الطعام بالطعام يطعن حتى يحمي نفسه من الطعام. فكانه كما قلت الهجوم خير وسيلة الدفاع والحصين

بالحمام. قال معنى قريب من ذلك حين قال تأخرت - 00:09:58

استبقي الحياة فلم اجد لنفسى حياة مثل ان اتقدم ثم قال في البيت الخامس عشر من لا توافقه الحياة وطيبها حتى يوافق عزمه

الانفاذ. اي واجه هذا البطل او هذا القائد الذي - 00:10:12

لا يركن لا توافقه الحياة وطيبه لا يركن يدعي ولا يحب الراحة ولا الطيب العيش حتى يوافق عزمه الانفاذ حتى ينفذ ما هو في ان يحقق النصر. ما يركن الى الهدوء ولا الى الراحة ولا الى الدعاة ولا الى لين العيش والى الى طيب الحياة. انما هو دائما على قلق -

00:10:28

دائما على آآ ارادة دائما على عزيمة حتى يوافق عزمه وارادته الانفاذ اي ان ينفذ الامر وان يقرره وان يحققه. ثم قال بيت السادس

عشر متعودا لبس الدروع يعني ايش اسم مو والله يلبسها آآ يوم ويتركها شهرا دائما لابس الدرع. اه حتى صارت كأنها لباسه -

00:10:48

كانها لباسه الحقيقي متعودا لبس الدروع يخالها يظنها في البرد خزا كان في البرد كانها حرير وطبعا الدروع حديد مش حرير يعني

قاسية وصعبة وثقيلة على الجسم. قالت لا تعود على - 00:11:11

يعني يريد كناية عن شدة دخوله المعارك او كثرة دخول المعارك. لا يترك معركة حتى يدخل معركة اخرى. في البرد خزن والهواجر.

والهواجر عكس البرد الهواجر جمع هاجرة والهاجر اشتداد الحر. قال يظنها في الهواجر لاذى. ولماذا؟ ثوب رقيق من الكتان. بنسب

عليها بالحر - 00:11:28

كان بتهدف على جسمه مع انها ثقيلة كما قلت. ومع ان لا ينفذ منها الهواء. وفي الحر بدك تزداد يعني اه يتسرب العرق من جسمك.

بسبب الحر لكن لا لكنه - 00:11:48

يراها كانها اه يعني الكتان الخفيف الجميل الذي يبرد الجسم. طبعا هذا المعنى انه اه يعني ايش قال؟ مفرشي صهوة الحصان. قال

ومن قبل المتنبي. مفرشي صهوة الحصان ولكن قميصي مسودة من حديدي. ثم قال في البيت السابع عشر - 00:11:58

والاخير اعجب باخذكه واعجب منكما. يعني ما اعجب اخذك يا مساور محمد للاعداء اي قتلك فيهم. اه ومع كثرة عدد الاعداء الا انك

قتلتهم جميعا. واعجب منكما يعني واعجب من هذا الفعل الذي فعلته منك ايها الممدوح مساور الا تكون لمثله اخ - 00:12:18

هذا ليس غريبا على ذلك. انا اعجب ان لم تفعل لانك ايضا مقاتل شجاع لا ينثني عن المعركة الا بالنصر انت متعود على هذا النصر. اذا

دعونا نتوقف في نهاية هذه الحلقة. في نهاية هذه الحلقة - 00:12:38

او في نهاية هذه القصيدة نلتقيكم ان شاء الله في الحلقة القادمة الحلقة الرابعة عشرة بعد المائتين مع قصيدة جديدة. فالى ذلك

الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى - 00:12:56

وبركاته - 00:13:08